

العوامل المؤثرة في غياب طلاب تخصص التربية البدنية بالجامعات السعودية

في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم

محمد بن عبد الله عسيري

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة تبوك
المملكة العربية السعودية

الملخص

غياب طلاب الجامعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي، والتسرب الدراسي، والهدر التربوي. لذا تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها تدرس أبعاد ظاهرة مهمة لدى طلاب الجامعة. هدف البحث الحالي إلى تعرف العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم، وكذلك تعرف الفروق بين العوامل المؤثرة في الغياب وفقاً للمتغيرات التالية: (الجامعة، التقدير الدراسي، مقر الإقامة، السنة الدراسية). واستخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تم تطبيقها على عينة البحث التي بلغت (129) طالباً، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها العلمية، حيث بلغ معامل الثبات (0.91). وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: جاء العامل الثقافي في الترتيب الأول للعوامل المؤثرة في غياب الطلاب بمتوسط حسابي (2.36)، ثم العامل الدراسي بمتوسط حسابي (2.18)، ثم العامل الاقتصادي بمتوسط (2.12)، ثم العامل الشخصي بمتوسط بلغ (2.09)، وأخيراً العامل الأسري بمتوسط حسابي (1.93). كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة في الغياب وفقاً لمتغير الجامعة. وبناء على ذلك قدم الباحث عدة توصيات منها: تفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات، وإقامة الأنشطة التوعوية من لقاءات وندوات ومحاضرات. الكلمات المفتاحية: التقدير المدرسي، طلاب التربية البدنية.

المقدمة

العوامل المؤثرة (Farmer, 1984). ومن تلك الأسباب التي تضمنتها بعض التقارير والدراسات ما يلي: الأسباب الشخصية: ومنها ضعف الدافعية والحماس للدراسة، والإهمال واللامبالاة، وعدم وضوح الهدف الحقيقي للدراسة، وعدم الالتزام، والانعزال والانطواء، والخوف من الفشل، والإحباط (Shepard, 1990)، (مبارك، 2000). الأسباب الأسرية: ومنها عدم المتابعة والسؤال، والتفكك الأسري، وفقدان أحد الوالدين أو كليهما، والتشجيع والدعم الأسري، ومستوى الأسرة التعليمي (الخلوي والشافعي، 2000، 183)، (علوي والقرني، 1423هـ). الأسباب الاجتماعية: المكانة الاجتماعية، فرص التوظيف، ضعف المردود الاجتماعي، عدم القناعة، ثقافة الأسرة والمجتمع (مبارك، 2000). الأسباب المادية: مستوى الدخل، الكتب والمراجع، انقطاع المكافآت والإعانات، توفر وسائل النقل والمواصلات، المتطلبات والواجبات الدراسية (Shepard, 1990)، (الحقيل، 1417هـ، 131)، (Hughes, 2005).

وهناك أسباب أخرى عديدة تؤدي دورها في غياب الطالب مثل الأسباب الدراسية، ومقر

تعد الجامعة الميدان التجريبي للشخصية المتوافقة، والسلوك الحر المسؤول من قبل الطالب الجامعي بعيداً عن التوجيه المباشر والرقابة المألوفة من الأسرة والمدرسة، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية المصاحبة التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة (محمد، 2004)؛ حيث لم يعد دورها التركيز فقط على التحصيل العلمي والتأهيل المعرفي بل تجاوز ذلك إلى التركيز على الطالب بدرجة أكبر؛ كونه المحور الأهم في العملية التعليمية. وذلك يعد تحدياً أساسياً لقدرة الطالب على إيجابية التعامل مع المساحة المتاحة له في البيئة الجامعية والتكيف معها، ويتوقف ذلك على مدى توظيف الطالب لقدراته وطاقاته في الاتجاه الصحيح والاستشعار الأمثل للمسؤولية الشخصية وينعكس ذلك قطعاً على الانتظام والتحصيل الدراسي. إلا أن هناك عوامل تؤثر في التحصيل العلمي لطلاب الجامعة وتؤدي إلى غيابهم وعدم انتظامهم الدراسي، وذلك في نهاية المطاف يؤدي إلى التسرب والهدر التربوي ومن هذه العوامل: العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الدراسية وغيرها من

وهذا يتطلب توفير خدمات إرشادية لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية، والتغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها، واتخاذ القرارات المناسبة، في ظل التغيرات التعليمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية المتسارعة (العلي، 1996).

وإيماناً من الباحث بأهمية الانتظام الدراسي وأثره على التحصيل العلمي وضرورة تقصي العوامل المسببة لغياب الطلاب مما يساعد إلى حد كبير على تقديم المقترحات والطرق الملائمة لمعالجة تلك المسببات وبالتالي الحد من انتشار هذه الظاهرة. خاصة في ضوء ندرة الأبحاث التي تناولت موضوع البحث الحالي في كليات التربية البدنية بالجامعات، يسعى هذا البحث إلى تعرف العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم.
- تعرف الفروق بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً للمتغيرات التالية: (الجامعة - التقدير الدراسي - مقر الإقامة - السنة الدراسية)

أسئلة البحث

تتلخص أسئلة البحث في الآتي:

- ما العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير التقدير الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير مقر الإقامة أثناء الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الطالب الأصلي، والبيئة المنتمي إليها (الكبيسي وجعاطة، 1985م)، لذا فإن مشكلة غياب الطلاب من المظاهر القديمة الجديدة التي تشكو منها المؤسسات التعليمية في أغلب المجتمعات، ولكن نسبة هذه الظاهرة تختلف بينها على اختلاف ثقافتها، فبعض المؤسسات نجد فيها هذه الظاهرة تبلغ نسبة كبيرة تفوق الحد الطبيعي وبعضها الآخر ينخفض ليصل إلى الحد العادي.

والمعلوم أن ظاهرة الغياب لها نتائج وخيمة على الطالب وتكمن خطورتها في أنها تولد التمرد على النظم واللوائح الدراسية، كذلك تساعد في أن يتخرج الطالب فاقد الإحساس بأهمية الحرص على الالتزام، وتضعف الجديدة لديه وحب العمل. وفي هذا السياق أكدت وزارة التعليم العالي أهمية الحضور لطلاب الجامعات كما جاء في نص لائحة الدراسة للمرحلة الجامعية بنظام التعليم العالي على الآتي: "على الطالب المنتظم حضور المحاضرات والدروس العملية ويحرم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت النسبة التي يحددها مجلس الجامعة على ألا تقل عن (75 %) من المحاضرات والدروس العملية المحددة لكل مقرر دراسي" (وزارة التعليم العالي، الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، 2003).

وهذا يستوجب الوقوف على أبعاد ظاهرة الغياب التي تعترض مسيرة الطالب الجامعية بالتقصي والدراسة، لما لها من مردود سلبي على الفرد والمجتمع. وقد لمس الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس في الجامعة كثرة غياب الطلاب، وشكوى العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيال هذه الظاهرة؛ حيث أصبحت من الظواهر الواضحة في البيئة الجامعية.

مشكلة البحث

أكدت معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي العالمية أهمية إدراك الجامعات لمسؤوليتها من حيث تقديم الخدمات والبرامج الإنمائية والوقائية لمقابلة احتياجات ومتطلبات طلابها (Cochran, 2004). كما أن تحقيق النمو المعرفي والتحصيل الدراسي لا يمكن أن يحدث ما لم يتكيف الطالب ويندمج مع البيئة الجامعية ويكتسب المهارات الضرورية لذلك؛ حيث ينظر إلى العملية التعليمية كوحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها مع توفر عنصر الاستمرارية والالتزام فيها.

دراسة (Schwartz 1995):

يهدف تعرف أسباب غياب الطلاب عن المدرسة، وذكر أن من أهم العوامل المسببة للغياب والانقطاع عن المدرسة ما يلي: العوامل المدرسية مثل، الدرجات الضعيفة في التحصيل، ضعف العلاقة مع المعلمين، صعوبة التكيف مع البيئة. والعوامل الشخصية مثل عدم الرغبة وضعف الدافعية، صعوبة التوفيق وإدارة الوقت، الأصدقاء السيئين. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: التوجيه والإرشاد الطلابي، التخطيط والتنظيم.

دراسة (Yawarski et al. 1999):

بعنوان "الأسباب التي تؤدي إلى حصول بعض طلاب الجامعة على معدلات تراكمية والبعض الآخر على إنذارات أكاديمية". وهدفت إلى تعرف المسببات التي تؤدي إلى تفوق الطلاب وكذلك الإنذارات لدى طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أهم أسباب حصول الطلاب على معدلات تراكمية، هي: حضور المحاضرات - المشاركة الفاعلة في المحاضرات - تحمل المسؤولية، وعلى الجانب الآخر كان من أهم أسباب حصول الطلاب على الإنذارات: الغياب وعدم الانتظام - عدم تنظيم الوقت - ضعف الدافعية.

دراسة علوي والقرني (1423هـ):

بعنوان "العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد الإجازة". وهدفت إلى تعرف العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية، وقد صمم الباحثان استبانة تم تطبيقها على المديرين والمعلمين والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود العوامل الأسرية كعوامل مؤثرة في الغياب.

دراسة محمد (2004):

بعنوان "أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". وهدفت إلى معرفة أسباب ظاهرة الغياب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وعلاقة الغياب بمتغير التحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (684) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية بين متغير الغياب والتحصيل الدراسي.

دراسة (Hughes 2005):

التي هدفت إلى تعرف العوامل التي تؤثر في الحضور والغياب بين مجموعة من طلاب كلية التمريض في جامعة كارديف ببريطانيا. وأعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (48) سؤالاً تم تطبيقها

العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير السنة الدراسية؟

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي:

- يعد أول بحث يتناول عوامل غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية في حدود معرفة الباحث.
- معرفة أهم العوامل المؤثرة في غياب الطلاب بالجامعات السعودية.
- إيجاد آليات إنائية وإرشادية ووقائية وعلاجية للحد من الغياب لدى الطلاب وبالتالي مواجهة التسرب والهدر التعليمي في الجامعات السعودية.
- الاهتمام بجودة المخرجات التعليمية للجامعات السعودية من خلال توفير الاستشارات الضرورية للتكيف مع المناخ الجامعي.

حدود البحث

- اقتصر البحث على العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية والمتضمنة في أداة الدراسة التي أعدها الباحث.
- اقتصر البحث على طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية التالية: (جامعة الملك سعود - جامعة أم القرى - جامعة طيبة) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1431-1432هـ.

الدراسات السابقة

من خلال المسح الميداني للدراسات السابقة الذي أجراه الباحث اتضح وجود ندرة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الغياب لدى طلاب الجامعة، وخاصة في البيئة العربية ومنها:

دراسة الكبيسي وجعاطة (1985):

يهدف تعرف أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد. وتكونت العينة من (240) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى: صعوبة التكيف مع جو الكلية، عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس به، افتقار المحاضرة لبعض الأساليب التدريسية الحديثة. وقدمت توصيات منها: عدم التركيز على المحاضرة كأسلوب للتدريس فقط.

لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث

يضم مجتمع البحث الطلاب المنتظمين في أقسام، وكليات التربية البدنية بالجامعات السعودية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (129) طالباً من طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية خلال الفصل الدراسي الأول 1431/ 1432هـ، حيث تم أخذ الجامعات التي يدرس فيها طلاب التربية البدنية وهي: جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، باستثناء جامعة الملك فيصل لعدم تمكن الباحث من تطبيق أداة البحث على طلاب الجامعة، هذا، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، ويوضح الجدول (1) توصيف العينة.

جدول (1): توصيف عينة الدراسة

م	الجامعة	كود	العينة	النسبة
1	جامعة الملك سعود	س	48	37 %
2	جامعة أم القرى	ق	41	32 %
3	جامعة طيبة	ط	40	31 %
	الإجمالي		129	100 %

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها المستخدمة التي تناولت أسباب وعوامل غياب الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعات بشكل خاص، قام الباحث بإعداد أداة البحث متبعا الخطوات التالية:

- عمل استطلاع أولي عن أسباب وعوامل الغياب لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم، من خلال الإجابة عن سؤال استكشافي مفتوح.
- اشتملت أداة البحث في صورتها الأولية على (40) فقرة موزعة على أربعة عوامل، هي: العامل الشخصي، العامل الاقتصادي، العامل الأسري، العامل الدراسي.
- تصميم أداة البحث وفق مقياس ثلاثي (أوافق بدرجة عالية، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق) وهذه الاختيارات تأخذ التقديرات التالية: (3)،

على عينة الدراسة التي بلغت (75) طالبا باستخدام الطريقة القصدية. وأشارت النتائج إلى أن من أهم أسباب الغياب: المرض، الالتزامات المالية، عدم القناعة بالتخصص، الواجبات البحثية. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

دراسة الدمياطي (2010):

بعنوان: "المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء: دراسة ميدانية". وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة، وأسبابها، وصممت الباحثة استبانة الدراسة وطبقتها على عينة بلغت (384) طالبة. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقررات الدراسية احتلت الترتيب الأول، تلتها المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، وأخيرا المشكلات المرتبطة بالجدول الدراسية.

والملاحظ من العرض السابق للدراسات أن هناك ندرة بشكل عام في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في البيئة السعودية، رغم أهمية تناول الموضوع وأسبابه بالبحث والدراسة، كما لا تتوفر دراسات تسعى إلى تعرف عوامل غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية.

التعريف بمصطلحات البحث

عوامل الغياب:

يقصد بها جملة الأسباب التي تمنع أو تحول دون التزام الطالب في المرحلة الدراسية الجامعية؛ حيث لا يمكن أن نعزو الغياب إلى عامل أو سبب واحد فقط، بل هناك عدة عوامل تؤدي إليه (Morishita, 1986).

عوامل شخصية:

وهي العوامل التي تعود للطالب ذاته، وعوامل اقتصادية: وتعود إلى ظروف مادية، وعوامل أسرية: تعود إلى مشاكل داخل الأسرة، وعوامل دراسية: هي التي تعود إلى صعوبات تتعلق بالدراسة في الجامعة، وعوامل ثقافية: هي العوامل التي تعود إلى نظرة الطالب إلى الدراسة في الجامعة.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته

الأسرية تتكون من (7) فقرات، والعوامل الدراسية تتكون من (7) فقرات، والعوامل الثقافية تتكون من (5) فقرات.

(1، 2) في حالة الفقرات الموجبة، (1، 2، 3) في حالة الفقرات السالبة.

صدق الأداة

صدق المحتوى:

تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين في أقسام التربية البدنية والتربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية، وذلك بهدف تعرف مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للعامل المدرجة تحته، والتعديلات والإضافات المقترحة حيال العبارات والعوامل. تلا ذلك حساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة البحث بشرط ألا تقل عن (80%). وبعد مراجعة آراء واقتراحات وملاحظات وتعديلات لجنة التحكيم، أعدت أداة البحث بصورتها النهائية لتتضمن (31) عبارة مندرجة تحت العوامل الخمسة التالية: العوامل الشخصية تتكون من (7) فقرات، والعوامل الاقتصادية تتكون من (5) فقرات، والعوامل

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث وخارج حدود العينة، عدد أفرادها (40) طالبا من طلاب التربية البدنية في الجامعات في المملكة العربية السعودية، وبلغت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار كما يأتي:

العوامل الشخصية (0.81)، العوامل الأسرية (0.89)، العوامل الدراسية (0.86)، العوامل الثقافية (0.88).

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات المتممة لها تلك العبارات، كما حسب معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لأداة البحث كما في الجدول (2).

جدول (2): معاملات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	**0.55	*0.35	17	**0.73	**0.57
2	**0.69	*0.34	18	**0.75	**0.55
3	**0.39	*0.36	19	**0.62	**0.42
4	**0.72	**0.42	20	**0.38	**0.37
5	**0.51	**0.39	21	**0.53	**0.38
6	**0.70	**0.53	22	**0.61	**0.36
7	**0.61	**0.43	23	**0.57	**0.46
8	**0.45	*0.34	24	**0.51	*0.33
9	**0.67	**0.41	25	**0.71	**0.51
10	**0.68	*0.30	26	**0.56	**0.50
11	**0.54	**0.48	27	**0.56	**0.37
12	**0.61	**0.54	28	**0.57	**0.40
13	**0.67	**0.49	29	**0.44	*0.33
14	**0.72	**0.61	30	**0.47	*0.34
15	**0.77	**0.69	31	**0.58	**0.38
16	**0.58	*0.32	-	-	-

* دالة إحصائية عند (0.05). ** دالة إحصائية عند (0.01).

ثبات الأداة:

يتضح من الجدول (3) أن العوامل الثقافية المتعلقة بغياب الطلاب عن المحاضرات قد جاءت بدرجة متوسطة وفي المركز الأول، وكان متوسطها الحسابي (2.36). وقد يرجع الباحث السبب في ذلك إلى وجود مفهوم شائع ترسخ لدى الطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس بعدم وجود محاضرات دراسية في الأسابيع الأولى بسبب عدم انتظام الجداول وطول فترة الحذف والإضافة، وأيضا الأسابيع الأخيرة بسبب انتهاء تدريس المقرر وبالتالي تعدد فترة مراجعات واختبارات. ثم حلت العوامل الدراسية في الترتيب الثاني وكان متوسطها الحسابي (2.18)، ويرى الباحث أن المرحلة الجامعية تستقبل طلابا لديهم إعدادا دراسيا في المراحل التعليمية السابقة قد لا تمكنهم من الاستمرار في الدراسة الجامعية إما لضعف الإعداد والتأهيل المسبق أو عدم تحقق رغبتهم في التخصص أو قد يكون بسبب عدم استقرار الجدول الدراسي للطلاب. ثم حلت العوامل الاقتصادية في الترتيب الثالث وكان متوسطها الحسابي (2.12)، يليها العوامل التي تتعلق بالعوامل الشخصية، وكان متوسطها الحسابي (2.09)، أما في الترتيب الأخير حلت العوامل الأسرية؛ فقد جاءت الإجابة عنها بدرجة متدنية وكان متوسطها الحسابي (1.93)، وقد يدل ذلك على الوعي الأسري بأهمية وقيمة التعليم الجامعي، وضرورة المتابعة لمواصلة الدراسة والظفر بفرص التوظيف المتاح، ووجوب الدعم والتحفيز.

ويمكن توضيح الوزن النسبي لعبارات (أسباب) كل عامل من العوامل المؤثرة في غياب الطلاب في الجداول التالية:

أولاً: العوامل الشخصية:

لمعرفة الوزن النسبي لعبارات العوامل الشخصية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب كما هو موضح في الجدول (4).

حساب معامل ثبات أداة البحث تم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث وخارج حدود العينة، عدد أفرادها (40) طالبا من طلاب التربية البدنية في الجامعات في المملكة العربية السعودية. تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكان (0.91)، وهذا يدل على تمتع الأداة بمستوى ثبات عالٍ، كما حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي: العوامل الشخصية (0.87)، والعوامل الاقتصادية (0.86)، والعوامل الأسرية (0.90)، والعوامل الدراسية (0.89)، والعوامل الثقافية (0.88).

المعالجات الإحصائية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على أداة الدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في غياب الطلاب.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإثبات أثر المتغيرات المستقلة في الدراسة على المتغير التابع.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب على عوامل الغياب

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الموزون	العامل
4	0.41	2.09	الشخصي
3	0.42	2.12	الاقتصادي
5	0.54	1.93	الأسري
2	0.55	2.18	الدراسي
1	0.34	2.36	الثقافي

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب عن العامل الشخصي

م	الفقرة	س		ق		ط		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	انخفاض دافعية الطلاب نحو الدراسة	13	10.1	76	58.9	40	31.0	2.21	3
2	التأثير السيئ للرفاق	24	18.6	56	43.4	49	38.0	2.19	4
3	الانشغال ببعض النشاطات اللاصفية	40	31.0	64	49.6	25	19.4	1.88	6
4	التقليد الأعمى لسلوكيات الآخرين	54	41.9	51	39.5	24	18.6	1.76	7
5	السهر والانشغال بأمر أخرى غير الدراسة	13	10.1	40	31.0	76	58.9	2.48	1
6	الإدمان على الإنترنت	23	17.8	49	38.0	57	44.2	2.26	2
7	انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم	33	25.6	77	59.7	19	14.7	1.89	5

(أقل من 2) مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: «انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم»، وكان متوسطه الحسابي (1.89)، يليه «الانشغال ببعض النشاطات اللاصفية» وكان متوسطه الحسابي (1.88)، يليه «التقليد الأعمى لسلوكيات الآخرين»، وكان متوسطه الحسابي (1.76).

ثانياً: العوامل الاقتصادية :

لمعرفة الوزن النسبي لعبارات العوامل الاقتصادية تم حساب التكرارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب كما هو موضح في الجدول (5).

يتضح من الجدول (4) أن أربعة أسباب جاءت بدرجة متوسطة وكانت متوسطاتها الحسابية تتراوح بين (20-24.9) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: «السهر والانشغال بأمر أخرى غير الدراسة» وكان متوسطه الحسابي (2.48)، يليه «الإدمان على الإنترنت» وكان متوسطه الحسابي (2.26)، يليه «انخفاض دافعية الطلاب نحو الدراسة» وكان متوسطه الحسابي (2.21)، يليه «التأثير السيئ للرفاق»، وكان متوسطه الحسابي (2.19).

أما الأسباب التي جاءت المتوسطات الحسابية للإجابات عنها متدنية وكانت متوسطاتها الحسابية

جدول (5): التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن العامل الاقتصادي

م	الفقرة	س		ق		ط		الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8	الانشغال بأعمال أخرى خارج الجامعة	31	24.0	60	46.5	38	29.5	2.05	4
9	قلة توفر وسائل المواصلات لنقل طلاب الجامعة	24	18.6	58	45.0	47	36.4	2.17	3
10	بُعد الجامعة عن مقر سكن الطلاب	19	14.7	58	45.0	52	40.3	2.25	1
11	قلة توفر فرص العمل بعد التخرج	30	23.3	41	31.8	58	45.0	2.22	2
12	تدني مستوى دخل الأسرة	39	30.2	61	47.3	29	22.5	1.92	5

الحسابي (2.22) يليه «الانشغال بأعمال أخرى خارج الجامعة» وكان متوسطه الحسابي (2.05).

ثالثاً: العوامل الأسرية:

لمعرفة الوزن النسبي لعبارات العوامل الأسرية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب كما هو موضح في الجدول (6).

يتضح من الجدول (5) أن أربعة أسباب جاءت بدرجة متوسطة حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (2-2.49) والأسباب مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: «بعد الجامعة عن مقر سكن الطلاب» وكان متوسطه الحسابي (2.25)، يليه «قلة توفر وسائل المواصلات لنقل طلاب الجامعة» وكان متوسطه الحسابي (2.17)، يليه «قلة توفر فرص العمل بعد التخرج» وكان متوسطه

جدول (6) : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن العامل الأسري

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ط		ق		س		الفقرة	م
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
4	0.071	1.83	22.5	29	35.7	46	41.9	54	فقدان أحد الوالدين أو كلاهما	13
5	0.062	1.82	17.8	23	46.5	60	35.7	46	غياب رب الأسرة باستمرار عن المنزل	14
2	0.071	2.13	40.3	52	32.6	42	27.1	35	ضعف المتابعة الأسرية لوضع الطالب الدراسي	15
1	0.067	2.15	37.2	48	40.3	52	22.5	29	الانشغال بمرض أحد أفراد الأسرة	16
6	0.069	1.81	21.7	28	38.0	49	40.3	52	القسوة غير المبررة من أحد الوالدين	17
7	0.069	1.80	23.3	30	34.1	44	42.6	55	جهل الأسرة بقيمة التعليم الجامعي	18
3	0.067	2.05	39.5	51	25.6	33	34.9	45	قلة التشجيع المادي والمعنوي من قبل الوالدين	19

«فقدان أحد الوالدين أو كلاهما»، وكان متوسطه الحسابي (1.83) يليه «غياب رب الأسرة باستمرار عن المنزل» وكان متوسطه الحسابي (1.82)، يليه «القسوة غير المبررة من أحد الوالدين» وكان متوسطه الحسابي (1.81)، يليه «جهل الأسرة بقيمة التعليم الجامعي» وكان متوسطه الحسابي (1.80).

رابعاً: العوامل الدراسية:

لمعرفة الوزن النسبي لعبارات العوامل الدراسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب كما هو موضح في الجدول (7).

يتضح من الجدول (6) أن ثلاثة أسباب جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (2-2.49) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتهم الحسابية على النحو الآتي: «الانشغال بمرض أحد أفراد الأسرة»، وكان متوسطه (2.15)، يليه «ضعف المتابعة الأسرية لوضع الطالب الدراسي»، وكان متوسطه الحسابي (2.13)، يليه «قلة التشجيع المادي والمعنوي من قبل الوالدين» وكان متوسطه الحسابي (2.05). كما يظهر أن أربعة أسباب قد جاءت الإجابة عنهم بدرجة متدنية؛ حيث كانت متوسطاتهم الحسابية (أقل من 2) وهي أسباب ضعيفة في غياب الطلاب عن المحاضرات. والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتهم على النحو الآتي:

جدول (7): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن العوامل الدراسية

م	الفقرة	س		ق		ط		الرتبة	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
20	ضعف التأهيل الدراسي في التعليم العام	14.0	18	54.3	70	31.8	41	4	0.057	2.18
21	فرض التخصص الدراسي بناء على المعدل وليس الرغبة	19.4	25	31.8	41	48.8	63	3	0.068	2.29
22	المقررات الدراسية لا تتوافق مع قدرات الطلاب	20.9	27	51.2	66	27.9	36	6	0.061	2.06
23	كثرة المتطلبات للمقررات الدراسية	13.2	17	43.4	56	43.4	56	1	0.060	2.31
24	الانشغال المستمر في الحذف والإضافة	27.1	35	45.7	59	27.1	35	7	0.065	2.00
25	أوقات المحاضرات الدراسية متباعدة	14.0	18	41.9	54	44.2	57	2	0.061	2.30
26	كثرة التغيرات على الجدول الدراسي العام في الجامعة	12.7	27	48.1	62	30.2	39	5	0.063	2.09

العام في الجامعة»، وكان متوسطه الحسابي (2.30)، يليه «المقررات الدراسية لا تتوافق مع قدرات الطلاب» وكان متوسطه الحسابي (2.06)، يليه «الانشغال المستمر في الحذف والإضافة» وكان متوسطه الحسابي (2).

خامساً: العوامل الثقافية:

لمعرفة الوزن النسبي لعبارات العوامل الثقافية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب كما هو موضح في الجدول (8).

يتضح من الجدول (7) أن جميع الأسباب في العامل الدراسي قد جاءت بدرجة متوسطة؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2 - 2.49) والأسباب مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي: «كثرة المتطلبات للمقررات الدراسية» وكان متوسطه الحسابي (2.31)، يليه «أوقات المحاضرات الدراسية متباعدة» وكان متوسطه الحسابي (2.30)، يليه «فرض التخصص الدراسي بناء على المعدل وليس الرغبة»، وكان متوسطه الحسابي (2.29)، يليه «ضعف التأهيل الدراسي في التعليم العام»، وكان متوسطه الحسابي (2.18)، يليه «كثرة التغيرات على الجدول الدراسي

جدول (8): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن العامل الثقافي

م	الفقرة	س		ق		ط		الرتبة	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
27	ضعف الوعي التربوي لعواقب الغياب على التحصيل الدراسي	7.0	9	43.4	56	49.6	64	3	0.054	2.43
28	الاعتقاد السائد عند الطلاب بعدم وجود محاضرات في الأسابيع الأولى والأخيرة من الفصل	4.7	6	27.1	35	68.2	88	2	0.050	2.63
29	بعض المحاضرات فيها صعوبة وروتين ممل	3.9	5	28.7	37	67.4	87	1	0.049	2.64
30	غياب بعض أعضاء هيئة التدريس عن محاضراتهم بشكل متكرر	39.5	51	40.3	52	20.2	26	5	0.066	1.81
31	الاعتقاد بأن الغياب لا يؤثر على مستوى الدرجات في المقرر	12.4	16	42.6	55	45.0	58	4	0.062	2.33

التدريس من بداية أول أسبوع، وحتى آخر أسبوع دراسي.

كما يتضح أيضًا أن سببين قد كانت الإجابة عنهما بدرجة متوسطة، وهما: «ضعف الوعي التربوي لعواقب الغياب على التحصيل الدراسي»، وكان متوسطه الحسابي (2.43)، يليه «الاعتقاد بأن الغياب لا يؤثر على مستوى الدرجات في المقرر»، وكان متوسطه الحسابي (2.33)، أما عامل «غياب بعض أعضاء هيئة التدريس عن محاضراتهم بشكل متكرر»، فقد كانت الإجابة عنه بدرجة متدنية وكان متوسطه الحسابي (1.81).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية تعزى لمتغير الجامعة؟ تم إجراء تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب كما في الجدول (9).

يتضح من الجدول (8) أن سببين كانت الإجابة عنهما بدرجة مرتفعة؛ حيث كانت قيم متوسطاتهما تتراوح بين (2.5-3). وأولهما: «بعض المحاضرات فيها صعوبة وروتين ممل»، وكان متوسطه الحسابي (2.64). وذلك يستوجب على المعلم الاستعانة بوسائل التقنية المعينة والطرق التدريسية الحديثة في سبيل إثارة واستقطاب الطلاب نحو التعلم، والبعد عن الأسلوب التقليدي في المحاضرة (الإلقاء)، وجعل محور العملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على الطلاب، وثانيهما: «الاعتقاد السائد عند الطلاب بعدم وجود محاضرات في الأسابيع الأولى والأخيرة من الفصل»، بدرجة مرتفعة أيضًا بلغ حيث متوسطها الحسابي (2.63). وهذا يشير إلى الثقافة السائدة في البيئة الجامعية بين الطلاب والبعض من أعضاء هيئة التدريس، ولتلافي ذلك لابد من تصحيح هذا المفهوم الخاطئ من خلال التوعية والإعلام والتركيز على عواقب الغياب، وتأكيد الجدية والالتزام بين الطلاب وأعضاء هيئة

جدول (9) : اختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن عوامل الغياب حسب الجامعة باستخدام تحليل التباين الأحادي

العامل	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الشخصي	بين المجموعات	79.79	2	39.89	5.13**	0.007
	داخل المجموعات	979.40	126	7.77		
	المجموع	1059.20	128			
الاقتصادي	بين المجموعات	28.06	2	14.03	3.33*	0.039
	داخل المجموعات	530.07	126	4.2		
	المجموع	558.14	128			
الأسري	بين المجموعات	193.80	2	96.09	7.40**	0.001
	داخل المجموعات	1694.74	126	13.09		
	المجموع	1843.55	128			
الدراسي	بين المجموعات	28.48	2	14.24	1.8	1.69
	داخل المجموعات	996.53	126	7.90		
	المجموع	1025.02	128			
الثقافي	بين المجموعات	34.45	2	17.22	6.46**	0.002
	داخل المجموعات	335.79	126	2.66		
	المجموع	370.24	128			

* دالة عند (0.05) ** دالة عند (0.01).

في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية فهي نفسها في الجامعات التي شملتها الدراسة. ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب متغير الجامعة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (10).

يتضح من الجدول (9) وجود فرق ذات دلالة إحصائية في أربعة عوامل تسبب في غياب الطلاب تبعاً للجامعة المتممين لها، هي: الشخصية، الاقتصادية، الأسرية، الثقافية، بمعنى أن العوامل الشخصية والاقتصادية والأسرية والثقافية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية تختلف من جامعة لأخرى، أما العوامل الدراسية التي تسهم

جدول (10): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الشخصية حسب متغير الجامعة

العامل	الجامعة	المتوسط	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الشخصي	جامعة الملك سعود	15.05	-	1.31	0.50
	جامعة أم القرى	13.74	-	-	1.81*
	جامعة طيبة	15.55	-	-	-

* دالة عند (0.05)

بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة أم القرى. ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الاقتصادية حسب متغير الجامعة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (11).

يلاحظ من الجدول (10) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعوامل الشخصية التي تسهم في غياب الطلاب عن المحاضرات بين طلاب جامعة أم القرى وطلاب جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الشخصية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الشخصية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات

جدول (11): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العامل الاقتصادي حسب متغير الجامعة

العامل	الجامعة	المتوسط	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الشخصي	جامعة الملك سعود	9.94	-	0.84	1.15*
	جامعة أم القرى	10.78	-	-	0.32
	جامعة طيبة	11.10	-	-	-

* دالة عند (0.05)

عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة الملك سعود. ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الأسرية حسب متغير الجامعة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول رقم (12).

يلاحظ من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية التي تسهم في غياب طلاب جامعة الملك سعود عن المحاضرات وبين المتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة، والفرق لصالح العوامل الاقتصادية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الاقتصادية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة

جدول (12): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية في العامل الأسري حسب متغير الجامعة

العامل	الجامعة	المتوسط الحسابي	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الأسري	جامعة الملك سعود	13.48	-	1.18	1.77
	جامعة أم القرى	12.30	-	-	* 2.95
	جامعة طيبة	15.25	-	-	-
	جامعة الملك سعود	13.48	13.48	12.30	15.25

* دالة عند (0.05)

بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب جامعة أم القرى. ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الثقافية حسب متغير الجامعة فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (13).

يلاحظ من الجدول (12) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الأسرية التي تسهم في غياب طلاب جامعة أم القرى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الأسرية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الأسرية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات

جدول (13): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الثقافية حسب متغير الجامعة

العامل	الجامعة	المتوسط الحسابي	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	جامعة طيبة
الثقافي	جامعة الملك سعود	11.46	-	0.04	*1.14
	جامعة أم القرى	11.50	-	-	*1.10
	جامعة طيبة	12.60	-	-	-
	جامعة الملك سعود	11.46	11.46	11.50	12.60

* دالة عند (0.05)

أم القرى. للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب الطلاب تعزى لمتغير التقدير الدراسي؟ تم إجراء تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن عوامل غياب الطلاب كما هو موضح في الجدول (14).

يلاحظ من الجدول (13) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الثقافية التي تسهم في غياب طلاب كل من جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل في جامعة طيبة والفرق لصالح العوامل الثقافية في جامعة طيبة، بمعنى أن العوامل الثقافية تسهم في غياب طلاب جامعة طيبة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب كل من جامعة الملك سعود وجامعة

جدول (14): اختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب حسب التقدير الدراسي باستخدام تحليل التباين الأحادي

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الشخصي	بين المجموعات	1.83	3	0.61	0.07	0.97
	داخل المجموعات	1057.37	125	8.45		
	المجموع	1059.20	128			
الاقتصادي	بين المجموعات	10.13	3	3.37	0.77	0.51
	داخل المجموعات	548.004	125	4.38		
	المجموع	558.14	128			
الأسري	بين المجموعات	19.29	3	6.43	0.44	0.72
	داخل المجموعات	1824.25	125	14.59		
	المجموع	1843.55	128			
الدراسي	بين المجموعات	20.71	3	6.90	0.86	0.46
	داخل المجموعات	1004.30	125	8.03		
	المجموع	1025.02	128			
الثقافي	بين المجموعات	1.24	3	0.41	0.14	0.93
	داخل المجموعات	369.001	125	2.95		
	المجموع	370.24	128			

فروق دالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية تعزى لمقر إقامة الطالب أثناء الدراسة؟
تم إجراء اختبار (ت) لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب على عوامل غياب الطلاب حسب مقر السكن كما هو موضح في الجدول (15).

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية تعزى للتقدير الدراسي للطلاب، بمعنى أن عوامل غياب طلاب التربية البدنية لا تختلف باختلاف تقديراتهم الدراسية (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).
للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: هل توجد

جدول (15): دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن عوامل الغياب حسب مقر السكن باستخدام اختبار (ت)

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الشخصي	1	15.60	2.52	*2.21	0.03
	2	14.36	2.93		
الاقتصادي	1	11.22	1.75	*2.01	0.04
	2	10.40	2.16		
الأسري	1	15.51	2.72	**3.71	0.001
	2	12.85	3.89		
الدراسي	1	15.97	2.35	1.82	0.07
	2	14.96	2.95		
الثقافي	1	12.22	1.41	1.63	0.1
	2	11.68	1.77		

الدراسية والثقافية التي تسهم في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية فهي نفسها، ولا تتأثر بمقر الإقامة داخل السكن الجامعي أو خارجه.

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية في الجامعات السعودية تعزى للسنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن عوامل غياب الطلاب تعزى لمتغير السنة الدراسية كما هو موضح في الجدول (16).

يتضح من الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة عوامل تؤثر في غياب الطلاب عن المحاضرات الدراسية تبعاً لمقر الإقامة (داخل السكن الجامعي - خارج السكن الجامعي) والعوامل هي: الشخصية، الاقتصادية، الأسرية، بمعنى أن العوامل الشخصية والاقتصادية والأسرية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية عن المحاضرات تختلف باختلاف مقر الإقامة خارج السكن الجامعي أو داخله، ويدل ذلك على أن توفر السكن يسهم في استقرار الطلاب مادياً واجتماعياً ودراسياً لتوفر الإقامة والإعاشة والنقل والأنشطة المتنوعة، والتفرغ للتحصيل الدراسي. أما العوامل

جدول (16): تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن عوامل الغياب حسب السنة الدراسية للطلاب

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
الشخصي	بين المجموعات	63.87	3	21.29	2.67*	0.05
	داخل المجموعات	995.33	125	7.96		
	المجموع	1059.20	128			
الاقتصادي	بين المجموعات	49.129	3	16.37	4.02**	0.009
	داخل المجموعات	509.01	125	4.07		
	المجموع	558.14	128			
الأسري	بين المجموعات	70.20	3	23.40	1.65	0.18
	داخل المجموعات	1773.34	125	14.18		
	المجموع	1843.55	128			
الدراسي	بين المجموعات	18.04	3	6.01	0.75	0.52
	داخل المجموعات	1006.98	125	18.05		
	المجموع	1025.02	128			
الثقافة	بين المجموعات	33.13	3	11.04	04.09**	0.008
	داخل المجموعات	337.11	125	269		
	المجموع	370.24	128			

* دالة عند (0.05) ** دالة عند (0.01).

العوامل الأسرية والدراسية التي تسهم في الغياب فهي نفسها بغض النظر عن السنة الدراسية للطلاب.

ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب السنة الدراسية فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (17).

يتضح من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة عوامل تؤثر في غياب الطلاب وفقاً للسنة الدراسية للطلاب، والعوامل هي: الشخصية، الاقتصادية، الثقافية، بمعنى أن العوامل الشخصية والاقتصادية، والثقافية التي تسهم في غياب طلاب التربية البدنية عن المحاضرات تختلف حسب السنة الدراسية للطلاب (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) أما

جدول (17): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الشخصية حسب السنة الدراسية

العامل	السنة الدراسية	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الشخصي	المتوسط	15.30	13.22	15.29	14.79
	سنة أولى	-	* 2.08	0.01	0.51
	سنة ثانية		-	2.07	1.57
	سنة ثالثة			-	0.5
	سنة رابعة				-

* دالة عند (0.05)

لدى طلاب السنة الأولى (المستجدين) في الغياب، وكذلك توفر المساحة المتاحة لتحرر الطالب من الرقابة والمتابعة المفروضة عليه في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية، بينما طلاب السنة الثانية وما تلاها أصبح لديهم الوعي الكافي بأهمية الانتظام وعدم الغياب في الدراسة. ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الاقتصادية حسب السنة الدراسية فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (18).

يلاحظ من الجدول (17) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الشخصية التي تؤثر في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الثانية، والفرق لصالح العوامل الشخصية في السنة الأولى، بمعنى أن العوامل الشخصية تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية، ويرجع الباحث ذلك إلى قلة الخبرة والمعرفة باللوائح والأنظمة الجامعية

جدول (18): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الاقتصادية حسب السنة الدراسية

العامل	السنة الدراسية	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الاقتصادي	المتوسط	11.25	9.59	10.04	11.01
	سنة أولى	-	1.66	1.21	0.24
	سنة ثانية		-	0.45	* 1.42
	سنة ثالثة			-	0.97
	سنة رابعة				-

* دالة إحصائياً عند (0.05)

قرب التخرج وبالتالي تأتي مرحلة الانشغال في البحث عن وظيفة، أو زيادة الأعباء المعيشية مثل الزواج في فترة الدراسة، أو العمل المؤقت لتدني مستوى الأسرة المادي.

ولتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الثقافية حسب السنة الدراسية فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (19).

يلاحظ من الجدول (18) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الاقتصادية التي تؤثر في غياب طلاب السنة الثانية عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الرابعة، والفرق لصالح العوامل الاقتصادية في السنة الرابعة، بمعنى أن العوامل الاقتصادية تسهم في غياب طلاب السنة الرابعة عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية. ويكمن السبب في

جدول (19) : اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية حسب السنة الدراسية في العامل الثقافي

العامل	السنة الدراسية	متوسط	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
		11.25	11.31	11.54	11.76	
الثقافي	سنة أولى	12.95	-	1.63 *	1.41	1.19
	سنة ثانية	11.31		-	0.23	0.45
	سنة ثالثة	11.54			-	0.22
	سنة رابعة	11.76				-

* دالة إحصائية عند (0.05)

- توزيع المقررات الدراسية على أعضاء هيئة التدريس قبل بداية الفصل الدراسي لضمان استقرار الجداول الدراسية والالتزام بالدراسة.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في الكليات لتسليط الضوء على أهمية الالتزام في حضور المحاضرات، وما ينعكس على الغياب من آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلاب.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بأهمية الاستعانة بوسائل التقنية الحديثة في التدريس؛ لأهميتها في توصيل المعلومة للطلاب، وجذب انتباه الطلاب وتفاعلهم في المحاضرة الدراسية.
- متابعة الجامعة لخريجها في سوق العمل، والعمل على تنمية مهاراتهم بما يتلاءم وسوق العمل لزيادة دافعية الطلاب للدراسة والاقبال على الالتزام في حضور المحاضرات.
- الانتقاء وروح الألفة لدى الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية على مستوى القسم والكلية والجامعة من خلال عمل لقاءات مفتوحة، والمحاضرات التوعوية والأنشطة المتنوعة.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في توعية الطلاب بالعوامل التي تسهم في غيابهم عن المحاضرات الدراسية مثل الإدمان على الإنترنت وخطورة ذلك على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم.
- إقامة المحاضرات والندوات وورش العمل التي تعنى ببناء اتجاهات إيجابية ورفع معدل الدافعية لدى الطلاب ومراعاة ميولهم وقدراتهم في اختيار التخصص الذي يرغبون.
- أهمية الدراسات والأبحاث العلمية للوقوف على معدل انتشار ظاهرة الغياب لدى الطلاب من وقت لآخر، وإيجاد الحلول التي تسهم في توفير الاستقرار والانتظام الدراسي لديهم.

يلاحظ من الجدول (19) وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعوامل الثقافية التي تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات والمتوسط الحسابي لنفس العوامل لطلاب السنة الثانية والفرق لصالح العوامل الثقافية في السنة الأولى، بمعنى أن العوامل الثقافية تسهم في غياب طلاب السنة الأولى عن المحاضرات بدرجة أكبر من مساهمتها في غياب طلاب السنة الثانية، ويعود ذلك لعدم توفر البرامج التوعوية والإرشادية اللازمة عن التأثير السلبي للغياب على التحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى (المستجدين).

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، هي:
- الجدية والالتزام في المحاضرات الدراسية منذ اليوم الأول من الدراسة وعدم اقتصرها على التهيئة للمادة والتعارف.
- البعد عن الإلقاء في إعطاء المحاضرات قدر الإمكان، واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
- التزام عضو هيئة التدريس بالأنظمة والتعليمات، ومنها الحضور للمحاضرة في الوقت المحدد، والتحضير في بداية المحاضرة.
- الاهتمام بالطلاب وجعلهم محور العملية التعليمية؛ من حيث إكسابهم المهارات الأساسية للتعلم وتنمية الثقة بالنفس لديهم، وتوفير الطرائق التدريسية والوسائل المشوقة لهم.
- ضرورة توفر القدوة الحسنة في شخص عضو هيئة التدريس من حيث الدقة في الحضور والتنبه على أهمية الحضور وتأثير الغياب على العملية التربوية والتحصيلية.

المراجع

- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. 1417هـ. الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية. الطبعة السابعة، مطابع التقنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخولي، أمين، والشافعي، جمال. 2000م. مناهج التربية البدنية المعاصرة. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الدمياطي، سلطنة إبراهيم. 2010م. المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء «دراسة ميدانية». رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- علوي، علي، والقرني، مرعي. 1423هـ. العوامل المؤثرة في غياب طلاب المرحلة الثانوية في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة. مجلة التوثيق التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، العدد (47)، ص ص 172-175.
- العلي، بسمة حسن. 1996م. مشكلات طلبة معلم مجال الدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك كما قدرها الطلبة أنفسهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الكييسي، وهيب، وجعاطة، عبد الله خلف. 1985م. أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، العراق، العدد السابع، ص ص 265 - 297.
- مبارك، عبد الحكيم موسى. 2000م. تقرير عن دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهري الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية، مكة المكرمة، الملك العربية السعودية، المجلد (12)، العدد (1)، ص ص 165 - 176.
- محمد، فضيلة عرفات. 2004م. أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. بدون رقم الطبعة، دار الرشيد للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- وزارة التعليم العالي، الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي. 2003م. لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية. الطبعة الثالثة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- Cochran, S. M. 2004. Teacher education in dangerous time. Journal of Teacher Education. 55(1): 3-7.
- Farmer, R. 1984. Humanistic education and self-actualization theory. Education. 105(2): 162-192.
- Hughes, S. J. 2005. Student attendance during college-based lectures: A pilot study. Nursing Standard. 19(47): 41-49.
- Morishita, I. M. 1986. A model of student satisfaction in a community college (attrition, retention, withdrawal, dropout). Journal College Student Development. 49: 6-47.
- Shepard, C. F. 1990. College dropout: An examination of two school of thought dropout. Ph.D. University of CLA. USA.
- Schwartz, W. 1995. School dropouts: New information about an old problem. ERIC\CUE digest number 109, ED 3865\5.
- Yawarski, j., Lordeman, A., and Friedman, R. 1999. Effects of feedback on absenteeism in the university. Journal of Educational Research. 23(1): 189-191.

Factors Affecting Saudi Universities Physical Education Students' Absence Based on some Variables from Their Point of View

Mohammed Abdullah Asiri

Department of Education and psychology, College of Education and Arts, University of Tabuk
Tabuk, Saudi Arabia

ABSTRACT

This research aimed to identify the factors affecting physical education students' absence in the Saudi universities from their point of view. It also aimed to identify differences in these factors, in accordance with the following variables: University, Appreciation of school, residence, and school year.

Descriptive method was used to achieve the objectives of the study. A tool was prepared, tested, and then applied to a sample of 129 students. The stability factor reached 0.91. The most important factor causing student absence was the cultural factor that came in the first order with an average of 2.36. This was followed by study group factor with an average of 2.18. The economic factor followed with an average of 2.12, while personal factor came next with an average of 2.09. Finally, the family factor averaged 1.93. The results confirmed the existence of statistically significant differences between the factors causing absence due to the university.

Therefore, the researcher made several recommendations including; the activation of students' guidance and counseling in the universities, in addition to conducting seminars and awareness- rising activities.

Key Words: Physical education students, School appreciation.